تجليات الفكر الاستشراقي عند الشاعر الحداثي أدونيس

Manifestations of Orientalist thought of the modernist poet Adonis

بن يحي بركان

Ben yahia BARKAN

جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس

الأستاذ المشرف الدكتور حنيفي بن ناصر، pr.bennaceur@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/28 **تاريخ القبول: 2019/12/15** **تاريخ النشر: 2021/01/31**

ملخص:

إن استثمار الدرس الاستشراقي الأدبي في العصر الحديث، له مكاسب جمة أهمها تبيين حقيقة الفكر الحداثي وعلاقته بالفكر الاستشراقي، لذا حاولنا أن نبين في هذا العمل المتواضع مدى العلاقة القائمة بين الاستشراق والحداثة نموذجا أدونيس لأنه عراب الحداثيين. حيث تعد مسألة الحداثة إحدى الإشكاليات المطروحة بحده على الساحة الأدبية النقدية والفكرية العربية، فقد انتقلت من صفة لصيقة بالإبداع (شعر ونثر) إلى سمة ينبغي توفرها في ملتقى العمل الأدبي، فالحداثة من هذا المنظور هاجس يتقاسمه المبدع الذي يطمح لكتابة نص الحداثي وعلى رغم من أن الحداثة ليست طارئا جديدا في الثقافة العربية، لا نستطيع تبرئتها من الأيديولوجيات الفكرية والسياسة لأنها مشروع حياة .

كلمات مفتاحية: الاستشراق ، الحداثة، الأصالة، الهوية، الشعر الحر،السوسيولوجي.

Abstract:

The investment of the literary orientalist lesson in the modern era has enormous benefits, the most important of which is to clarify the truth of modernist thought and its relationship to Orientalist thought, so we tried to show in this humble work the extent of the relationship that exists between Orientalism and modernity as a model for Adonis because he is the godfather of modernists. As the issue of modernity is one of the problems that arise in its severity on the Arab literary critical and intellectual arena, it has moved from a characteristic close to creativity (poetry and prose) to a feature that should be available in the literary work forum.

Modernity is not a new emergency in Arab culture. We cannot absolve it of intellectual and political ideologies because it is a project of life).

Keywords: Orientalism; modernity; originality; identity; free poetry;sociology.

المؤلف المرسل: بن يحي بركان ، الإيميل: berkanelamisse@gmail.com

المقدمة:

الحداثة بنت الاستشراق واقعاً وموقعاً، لذلك فإن المتتبع للحركة الأيديولوجية والفكرية يجد نفسه أمام ظواهر عديدة يمكن الخوض فيها ودراسة جوانبها، وأثارها في شتى المجلات الحياة. الحداثة والاستشراق من الظواهر التي أثارت نقاشات واسعة في الغرب، والتي أفرزت وجهات نظر وأطروحات مختلفة، لمْ تحظَ بما تستحق من عناية من طرف مثقفينا بل هناك مقاومة لهذه الظاهرة، تختفي وراء أقنعة الهوية والأصالة والحفاظ على القيم.

علما بأن فكر الحداثة كما سيتبن لا يلغي هذه المرتكزات لأن المنظور الديناميكي للعلاقة الاستشراق بالحداثة مثلا ، يقر بتضمن التقليد لديناميكية داخلية تسمح بالانفتاح على الجديد وبالتكيف مع قيم المجتمعات العصرية وباستيعاب ودمج هذه القيم وفق الخصوصيات المحلية والذاتية.

ففي مقالنا هذا نحاول أن نبين العلاقة القائمة بين الفكر الاستشراقي و ظاهرة الأدونيسية لأن هذين الظاهرتين يمثلان، مسألة شائكة في ثنائية كبيرة تبحث في ثقافتين أو حضارتين مختلفتين- حضارة غربية وأخرى عربية-

-1- تعريف الحداثة:

-1-/1- التعريف اللغوي للحداثة:

يُعرِّف الدكتور إبراهيم الخولي الحداثة - لغةً - بأنها مشتقَّة من مادة" ح د ث"، وفي اللغة يُقال : "حدث حدوثًا وحَداثَةً فهو حديث"، ويُقال (:حَدَثَ) في مقابل(قَدُمَ) ، ويَستَطْرِد قائلاً " : و المفترض - لغةً– أن الحداثة مقولة إضافية، أي :بالإضافة إلى قديمٍ سبقه، وبعد الزمن داخل في المفهوم، إذن كل حديث سيعود قديما، وكل قديم كان حديثًا بالقياس إلى ما كان قبله 1 (ندوة ثقافية. 2003م/ 47 ").

-1-/2- التعريف الاصطلاحي:

عامة في صبيانية المضمون وعبثية في شكلها الفني وتمثل نزعة الشر والفساد في عداء مستمر للماضي والقديم، وهي إفراز لعزل الدين عن الدولة في المجتمع الأوروبي ولظهور الشك والقلق في حياة الناس. على الرغم من أن المصطلح الحداثة مصطلح متجانس من حيث السؤال ما الحداثة؟ فإنه مصطلح ينطوي على قدر كبير من (اللاوحدة) والتناقض، والنسبية على المستويين السوسيولوجي، والإبداعي-1- (طراد الكبيسي، 1987/ 35) والحداثة جدة في الإبداع، وتحرر من قيود المحاكاة والتقليد، وذلك بإنجاز عمل لم يؤتَ بمثله من قبل، ولم يسبق إليه مبدعه على صعيد الشكل والمضمون، وفي الحداثة الشعرية تعبير عن روح العصر بأبعاده، وأحداثه وقضاياه، تعبيراً حضارياً، مما يعكس تغلغل

الشاعر في عصره، وارتباطه بالحياة من حوله ارتباطاً عضوياً وجوهرياً2(محمود شلبي، 1999م/ 155) . وليس للحداثة مواصفات محددة وطقوس معلومة، يمكن استيعابها والنسيج على منوالها، كما أنها ليست طقساً يحفظ عن ظهر قلب ويتبارى في تأديته، لأنها مشروع مفتوح بين الشعراء، وشورى مستمرة بينهم. إن أول مايجب نتناوله هو مصطلح نفسه وعلاقته بالمصطلح الأجنبي الذي هو الأساس، لأن مصطلح الحداثة مصطلح غربي ففي اللغتين الانجليزية والفرنسية انتشرت لفظتان هما Modernisme-Modernity واختلفت الترجمة العربية بين الحداثة، والعصرية، والمعاصرة أما في المعاجم فيكاد يكون الفرق ضيقا في الترجمة. ففي المعجم نجد ترجمة كلمة Modernismبتعبير أو استعمال عصري، العصرانية، و Modernity بالعصرية أو كون الشيء عصرياً. إلا أن المعجم يضيف إلى معنى كلمة Modernism أنها حركة الفكر الكاثوليكي لتأويل تعاليم الكنيسة في ضوء المفاهيم العلمية والفلسفية السائدة في القرن التاسع عشر.

واختلط مصطلح الحداثة في العديد من الكتابات النقدية بمصطلح (المودرنيزم)، فكان يوصف الشعر (المودرنزمي) بالشعر الحديث، بينما يكون من الدقة استخدام صفة لها علاقة المودرنيزم، إذ يمتلك مصطلح الحداثة دلالة محددة على ماهو جوهري وشامل4 (سامي مهدي،بدون سنة طبع/ ص 151) في نزعة الحداثة دون تقيد باشتراطات مذهبية أو ظلال قيميه ومفهوميه. ومنها تلك الخاصة بتحديد موقف أونطولوجي معين بإزاء الحياة والإنسان. أما مصطلح المودرنيزم، فهو على الرغم من أنه ينتمي إلى الجذر اللغوي نفسه للمصطلح الأول، غير أنه قد تمذهب بعد إضافة ISMإليه، فأصبح يدل على حركة معينة داخل الأدب الغربي مشروطة بوضع تاريخي معين. المودرنيزم هي بحقيقتها حركة لمْ تستغرقْ وقتاً طويلاً في العقد الأخير من القرن التاسع عشر ولمْ تدم طويلاً. 5(فاضل ثامر، 2000م/ 123)

-2- نشأة الحداثة وتطورها في الشعر العربي:

يكاد الاهتمام بظاهرة الحداثة في الوطن العربي. بشكل عام، يرجع إلى التحولات الكبيرة التي ظهرت في شتى مناحي حياة الإنسان العربي. سياسياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً،..... وللحديث عن نشأة هذه الظاهرة وتطورها في الشعر العربي لابد من تقصى أول حركة تجديدية في التراث الأدبي وإتباع صيرورتها عبر مراحلها التاريخية، وقوفا عند حركة الحداثة في الإنتاج الشعري العربي الحديث. هذا ما سنحاول الإحاطة به هنا. لقد برز اتجاهين من الشعراء اتجاه يعتبر نفسه امتداد لشعراء العصر العباسي. رواد أول

حركة تجديدية في الشعر العربي. نذكر على رأسهم أبو نواس وأبا تمام، وابن الرومي، والمتنبي، وأبا العلاء المعري، ابن سنا......، هؤلاء الشعراء الذين جاءوا بالثقافة اليونانية والبيئة الحضارية الجديدة.

فاهتز في وجدانهم هيكل القصيدة العام. فلم يعد ثمة ضرورة لأن يستهل الشاعر قصيدته بالوقوف على الأطلال ولم تعد حاجة لأن يتجشم عناء الوصول إلى الممدوح على الناقة، وظهرت محاولات عديدة لتوحيد موضوع القصيدة بتأثير المنطق الأرسطي والثقافة اليونانية، مما هدد قاعدة وحدة البيت بالدمار وراح أيضا التحليق النفسي والفكري لبعض الشعراء كأبي العلاء المعري وابن سنا.

إلى جانب التغير على مستوى اللغة الشعرية وذلك من خلال دخول ألفاظ يونانية وفارسية، لاحتكاك اللسان العربي بالألسنة الأعجمية. كما تسلل إلى الشعر بعض الألفاظ الفلسفية والعلمية والدينية والصناعية وكثير من الألفاظ المستحدثة وليدة الحضارة الجديدة. إلى جانب تغير على مستوى الوزن والقافية، فنجد مثلاً لأبي نواس قصائد خرج بها على نظام الأوزان المعروفة. كما أن أبا العتاهية قد اخترع أوزان جديدة وكانت محولات بعض الشعراء الخروج على نظام القافية الواحدة. ومن ثم ظهرت ما يسمى بالمزدوجات. 6(حامد أبو أحمد، 1994م/ 120) وهناك حركة تجديدية أخرى كان لها أثر في تاريخ الشعر العربي. والتي ظهرت بالأندلس.

فقد بدأ فن الموشح متأثراً ومؤثراً بما كان منتشر بجنوب فرنسا من شعر شبيه بالموشحات. وهو شعر التروبادور. ومنذ نهاية القرن التاسع عشر بدأت تظهر بوادر التجديد في ما أنتجه فرانسيس مراس الحلبي، وأحمد الشدياق، ونجيب حداد.

ومس التجديد في البداية على التمرد على موضوعات التي عرفها الشعر القديم، وثم الدعوة إلى الأخذ بالجديد وترك القديم، وانتهاج أساليب الغربيين في القول والنظم. وبعد ذلك ظهرت حركة جديدة في المهجر والتي نمت في أحضان الثقافة والشعر الغربيين. 7(غالي شكري،1991م/ 102) ولعل أبرز الثائرين على القديم جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وتستهدف ثورتهما مفهوم الشعر وعناصره الشكلية و الموضوعية. فالشعر من حيث مفهومه أصبح رسالة سامية يتنزلها الشاعر من عالم الروح ليؤديها بين الناس كما يقول جبران، والألفاظ ليست جامدة وبياناً وبديعاً ومنطقاً وإنما هي ترجمة للروح والحياة. وأما الأوزان لا يعتبرونها من ضرورة الشعر. ولا يراعون وحدة البيت، في وحدة مكتملة، يكون البيت جزءاً حياً يستمد قوته ومعناه من التمائه مع سائر الأعضاء.

من خلال هذه الجولة في تاريخ الحداثة في الشعر العربي، فإنه يحق القول أن الشعر العربي في جوهره لم يخرجْ عن جوهر الثرات القديم، فإنهم مهما غيروا في الأوزان والقوافي وموضوعاتهم، فإن أهم

خصائص عمود الشعر ظلت مسيطرة على جميع تلك الحركات التي كانت تجديدية حقاً. حتى ظهرت موجة الحداثة في الشعر العربي وبتحديد، بعد الحرب العالمية الثانية عندما نشأت الدعوة إلى تطوير أوزان الشعر وقوافيه بما عرف بحركة الشعر الحر، ثم ظهرت حركة جديدة تدعو إلى فلسفة الشعر العربي ليجد له مكانا في صورة الشعر العالمية المتطورة. هذا وقاد الحركة الأولى شعراء عراقيون على رأسهم نازك الملائكة وبدر شاكر السياب. وعليه فإن الشعر العربي الحديث قد استطاع انطلاقاً من العراق أن يلعب دوره الرائد والمحفز في مشروع التحول الثقافي والاجتماعي وحضاري. 8(محمد العبد حمود، 1986م 23-24) وهؤلاء يعرفون أن الروح العربية روح شعرية بامتياز، وأن الشعر العربي كان على الدوام التعبير الأسمى عن تطلعاتها والسجل لتحركاتها كلها، وهكذا تعرض مشروع الشعراء العراقيين إلى حركة الاعتراضات الواسعة من طرف المحافظين العرب. 9(غالي شكري، 1999م /182)

-4- تجليات الفكر الاستشراقي في شعر أدونيس:

كثر الحديث عن منجزات المستشرقين حول الثرات العربي سواءً أكان شعراً أم نثراً، إبداعاً أم فكراً لما أنجزوه من تحقيق وترجمة ونشر وبقيت أعمالهم منحصرة بين ماهو أدبي وما هو فكرى،في سياق مايؤثرون به في التراث العربي الإسلامي عامة.

وانطلاقا من هذا وبتحديد حولت أن أرصد بعض المظاهر الاستشراقية عند شعراء الحداثة، وخصصت جانب من شعر زعيم الحداثي أدونيس – علي أحمد سعيد- واقتصرت لبعض الجوانب التي ميزت الفكر الاستشراقي في شعره، وعقد مقارنة بينه وبين المستشرقين الحداثيين، وموقفة من اللغة العربية والتراث العربي، باعتبار أن التراث جامع لعدة مظاهر (كالحضارة – الدين – الثقافة ....). إذ كان موقف العدائي الاستشراقي حول التراث العربي واتسمت أعمالهم بالتحيز والعداء دائما، لكن ظهروا مستشرقون من رحم هذه الأمة وتمردوا عليها. ونجد أدونيس كان فكره استشراقي بامتياز حيث نجده أدرج أفكار المستشرقين في شعره حقا في جوانب متعددة.

- 4-1-ففي جانب اللغة:

دأب أدونيس على مفاجأة المتلقي بإقامة ارتباط غير منتظر بين الكلمات التي يبني بها عباراته وجمله، كما أن الكلمة لديه هي غيرها في معجم العادة، لقد تغيرت دلالاتها، وتغير الإطار والتركيب اللذان تندمج فيهما.

وللوقوف على ذلك نأخذ مثالا من شعره من خلال المقطع التالي: 10(كمال خير بيك،1986م/ 42-43)

ونادرٌالأَسْود

كان الصَدى وكان

يجلس بين القمر الجائع والبستان

يكشف الظل، يغطي جوعَه وكان

كالدهر فلاحا من الفرات

يخيط جرحَ الماء

يمشي وتمشي خلفه السَماء

هكذا تبدو الصلة بين المفردات لا صلة بينها في السياق كالصدى، والقمر الجائع، والدهر، والفلاح، وجرح الماء، والسماء، والظل... وتبدو تبعا لذلك ثورة أدونيس على المنطق العادي لمفهوم الكلمات في هذا السياق، لتدل على أشياء غير موجودة في واقع الأمر على الإطلاق، أليس هذا موقف استشراقي محض؟. ولو حاولنا المقارنة بينهما لوجدنا أن هناك مواقف في الفلسفة المعاصرة واللسانيات الحديثة تؤكد أن الفكر لا وجود له إلا في شكل لغوي، **ولا وجود للغة خالية من المعنى والدلالة.** 11(أدونيس،بدون سنة طبع/207) هذا الموقف نجده عند دي سوسير وإميل بن فست و مرولو بو تيو و كريستفا 12(الأستاذ طيبي، محاضرات طيبي،2015) فها نحن نجد أنفسنا عند شاعر عربي يفند وينقد كل ذلك، وهو شاعر عربي معاصر.

لقد نقل أدونيس اللغة من وظيفتها في التوصيل الإفهام إلى وظيفة تركيبة خارج مجال المجاز. فإذا كان البلاغيون قد عرفوا الظاهرة المجازية بأنها: استعمال للكلمة في غير ما وضعت له للمبالغة، والاتساع، فإن أدونيس قد تجاوز ذلك الحد إلى صور متمنعة عم حدود المجاز وسياجه.

-2-4- في جانب الإيقاع والوزن:

عجز المستشرقون عن وصف ما جال في خواطرهم حول النظام الإيقاعي للشعر العربي ما لم يعجز عنه رواد الشعر المعاصر في تجاوزهم ورفضهم له.

وُجد الشعر في الأصل للتغني لما فيه من نبرات موسيقية متكررة، وما هذه النبرات إلا القوافي التي تتردد عبر الأبيات. لذا فوجودها في القصيدة شيء ضروري لوجود شعر دقيق في تكونيةالموسيقي13 (موقع الانترنت، النور)وفي هذا

الصدد يعتبر صفاء خلوصي الشعر العربي أدق أشعار الدنيا من حيث الروعة الموسيقية لما يلتزمه الشاعر من قواعد في أجزاء القافية فضلا عن تفاعيل البحر الذي ينظم فيه، وهو ما لا نجده في كثير من اللغات14 (عبو عبد الناصر، 2016/ 88)ولما كانت حركة الشعر الحداثي قد جعلت أول أهدافها تفتيت موسيقا الشعر القديم، كان لبدا أن يمس هذا نظام القافية باعتباره جزءاً من ذلك البناء الموسيقي العام. وارتباطا بموضوع الحداثة الأدونيسية يمكن تسجيل انتهاء دور القافية مع أدونيس بوصفها ضوءا أحمر أو علامة وقف إجبارية.

بل تعد محطة وقوف اختيارية للشاعر من أجل أن ينفس عن مشاعره وأفكاره قبل أن يجدد الرحلة. 15(علامات نقدية، 11، ج 41 /100)

تلك بعض قسمات الشكل الشعري الأدونيسية ونسرد بعض الملاحظات التي قدمها أحمد المعداوي المجالطي

1. نسجل مع الباحث المجاطي أحمد، أن أدونيس ليس حجة في موضوع حركة التجديد موسيقا الشعر، لأنه في رأيه لم يترك بابا من أبواب الخرق العروضي إلا طرقه. ويجدر القول هنا إلى الحماس لدي أدونيس في إحداث فوضى وثورة إيقاعية شاملة ومتميزة، وسانده كل من محمد بنيس، وكمال خير بك، وزوجة أدونيس خالدة سعيد.
2. ويقولها الناقد كاظم جهاد، وتتعلق بوسمة لشعر أدونيس بخاصية اللعب الشكلي أو الخطي الذي لا يضيف شيئاً إلى التجديدات المحققة على أيدي الدادائيين، وأبو لونير لطبوغرافية القصيدة، بل إنه يقصر عنها أولا، ولا تجد له تبريرا داخليا في طبيعة تجربته الشعرية ثانيا. والأنموذج الفاضح يتمثل هنا في مفرد بصيغة الجمع حيث يستعير الشاعر رموز الرياضيات والهندسة: (أنا تساوي أنا طعام لا يدخل المعدة / لا يعود إلى الفم. يبقى بين الحلقوم والمعدة) إلخ.. ومن هذا أيضا لجوءه إلى التعداد الحسابي، كما في قبرص من أجل نيويورك:

في تلك الناحية حفلة جاز.

في هذا البيت شخص لا يملك غير الحبر.

في هذه الشجرة عصفوريغني.16 (مجلة الوحدة،1991 /799)

وغير هذا كثير.

في الجانب التراث العربي:

يصرح الشاعر أدونيس في كتابه **الثابت والمتحول لايمكن أن تنهض الحياة العربية، ويبدع الإنسان العربي إذا لم تنهدم البنية التقليدية السائدة للفكر العربي، ويتخلص من المبنى التقليدي الإتباعي.**

وهذه دعوة صريحة جاهزة للثورة على الدين الإسلامي، والقيم العربية والأخلاق الإسلامية، ثم يقول في مقابلة معه في مجلة فكر وفن عام 1987م (إن القرآن هو خلاصة ثقافة لثقافات قديمة ظهرت قبله.... وأنا أتبنى التميز بين الشريعة والحقيقة، أن الشريعة هي التي تتناول شؤون الظاهر، والحقيقة هي التي يعبرون عنها بالخفي، والمجهول، والباطن، ولذلك فإن اهتمامي بالمجهول ربما يأتي ويتغير باستمرار، وهذا ما يتناقض مع الدين).

يقول الدكتور عوض القرني الكويتي:((يعتبر أدونيس المنظر الفكري الحداثيين العرب الذي أخذ على عاتقه نبش كتب التراث من اجل استخراج منه الشاذ ومنحرف من الشعراء و الأدباء والمفكرين من أمثال بشار بن برد، وأبي نواس لأن في شعرهم كثير من المروق عن الإسلام. ويصرح بعظمة لسانه انه لا يحب التراث العربي الإسلامي بل هو حاقد عليه و نظرته للعرب مستقاة من فكر استشراقي عدائي))17 (كاظم جهاد أدونيس، 1991م/22-23)

من أقواله الخبيثة، بأنه يكره جميع الناس، إلى جانب أنه يكره الله تعالي حيث يقول في أعماله الشعرية الكاملة:

أكره الناس كلهم.

أكره الله والحياة.

أي شيء يخافه.

من تخطاهم ومات.

لكن من يزعم هكذا؟ الإجابة واضحة المستشرقون المتعصبون هم الذين يمجدون الفكر الوجودي لفلسفة، سارتر والفلسفة الإلحادية. كما نجده يساوي هذا الشاعر الحداثي، الخبيث بين الله والشيطان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، حيث يقول: 18(عوض القرني، 2010/29-30)

من أنت؟.

من تختاريا مهيار؟.

أنَى تجهت.

الله أو هاوية الشيطان.

هاوية تذهب أو تجيء.

والعالم اختيار.

لا الله أختار.

ولا الشيطان.

كلاهما جدار.

كلاهما يغلق لي عيني.

هل أبدل الجداربالجدار؟.(الأعمال الكاملة أدونيس/210)

ومن مواقفه أيضا نجده يعتبر الدين عائقا أمام نهضة العرب، والعربي في كتابه" صدمة الحداثة" شخص ما ضوي يستخدم موروثة لكي يفهم كل شيء، ثم يتحدث عن الإسلام وكأنه مستشرق في ثوب عربي زاعما التراث العربي مومياء جامدة. وفي الختام نتوصل إلى نتائج من هذه الجولة القصيرة في رحاب الحداثة الأدونيسية .19(عبد العزيز، 1998م/102-103)

1. دعوة أدونيس للتخلي عن تراثنا وهويتنا وهذا مظهر استشراقي صرف.
2. أدونيس إنسان حاقد وناقم على التراث العربي والحضارة الإسلامية وهذا ما لا يخفى من انجازات المستشرقين.
3. أدونيس يجور على التاريخ لصالح النظرة الأحادية ذات المنظور الحداثي.
4. أدونيس يدعو إلى محاربة اللغة العربية وذلك بخرق النظام العام لها وجعل الغموض أساسا لها، أليس هذا ما دعا إليه المستشرق اليهودي البريطاني دافيد صموئيل مارجوليوث؟.

الخاتمة:

وأخيرا نجد أن الفكر الاستشراقي تجلى حقيقة في شعر أدونيس، وسنذكر مراوغته وتستره عما بدر منه من أفكار عدائية للتراث العربي عامة، حيث يقول " بلى.... إنني أدعو إلى نوع من الانفصال عن الماضي ممتثلا بما أسميه البنية الماضوية بمختلف أشكالها وأبعادها، وما أسميه أيضا بالثبات والإبداع والنمطية المذهبية، فأنا أدعو ولا أتردد في ذلك ولن أتردد..... أطالب بالانفصال عن الرماد لا عن اللهب.

مرة أخرى هذا تعصب كبير تجلى في أدب الحداثي أدونيس. إن المجددين في التراث العربي كأبي تمام وأبي نواس ومن عاصرهم عبروا بطريقة جديدة دون أن يقطعوا اتصالهم بجوهر الماضي، فمثل هذا الانقطاع يقتل الشعر ويستحيل للشعر أن يحيا بهذا الفكر أقصد الحداثي عند شاعر عربي يدعو إلى ما مجده المستشرقون.

قائمة المراجع والمصادر:

1- الأعمال الشعرية الكاملة- لأدو نيس- دار العودة –بيروت- لبنان –ط1 سنة 2000م

-2- حامد أبو أحمد، نقد الحداثة ، دار المنتخب العرب نبيروتن ط1- 1994م

-3- سامي مهدي، افق الحداثة وحداثة النمط في الشعر العربي، مجلة شعر بيئة ومشروعا ونموذجا بدون سنة الطبع

-4- طراد الكبيسي، كتاب المنزلات منزلة الحداثة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ط1 سنة 1987م

-5- عبو عبد الناصر -الإيقاع الشعري بين الأمس واليوم- دار الأمة الجزائر-الطبعة 2 سنة-2016

- 6- علامات نقدية، 11، ج41،(مس)

-7- عوض القرني- الحداثة في الإسلام- دار الشرق الأوسط للطباعة والنشر- الطبعة- 1 سنة -2010

-8- عبد العزيز حمودة- المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيكية- سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت -أبريل -1998م

-9- غالي شكرين شعرنا إلى أين؟- دار الشروق- ط1- بيروت- لبنان- 1991م

-10- فاضل ثامر، مدارات نقدية وجدل الحداثة في الشعر، دار القلم، دمشق الطبعة الثامنة، 1420هـ 2000م

-11- كاظم جهاد أدونيس- منتحلا إفريقيا الشرق- 1991

-12- محمود شلبي، التأصيل والحداثة في الشعر العربي ،دار الشرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة ط أولى سنة 1999م

- 13- محمد العبد حمود- الحداثة في الشعر العربي المعاصر بيانها ومظهرها- دار الكتاب اللبناني –بيروت- لبنان -ط1 - 1986م

-14- محاضرات جامعة مولاي الطاهر- سعيدة- الأستاذ طيبي- يوم 15-04-2015 -مدرج مفدي زكريا

-15- مجلة الوحدة -عدد مزدوج 83/82 يوليو – أغسطس 1991 مقال البنية الإيقاعية الجديدة ----احمد المعداويا المجاطي

-16- ندوة ثقافية، بعنوان سقطة الحداثة والخصوصية الغربية،مجلة البيان الصادرة، من المنتدى الإسلامي

See more at: http://www.alnoor.se/article.asp?id=18136#sthash.xYweWRZl.dpuf -17-